١٠٤٩

للشاة اي لاجل قصة الشاة التي اهديت له وسم فيها يوم خيبر فاكلوا منها فمات
بعض صحبه وصار المصطفى يعاوده الاذى حتى توفي طب البزار عن عمار بن ياسر
واسناده صحيح ٥ كان لا يتطير اي لا يسيء الظن بالله ولا يفر من قضائه وقدره
ولا يرى الاسباب موثرة في حصول المكروه ولكن كان يتفال اي اذا سمع كلاما
حسنا يتيمن به تحسينا لظنه بربه الحكيم في نوادره والبغوي في معجمه عن بريدة
ابن الحصيب باسناد حسن ٥ كان لا يتعار من الليل الا اجرى السواك على
فيه اي تسوك به وان تعدد انتباهه ليلا ابن نصر عن ابن عمر بن الخطاب
وفيه مجهول ٥ كان لا يتوضا بعد الغسل اي كان اذا توضا قبله لا
يأتي به بعده حم ت ن ه ك عن عايشة ٥ كان لا يتوضا من موطى بفتح
الميم وسكون الواو وكسر الطاء مهموز ما يطا من الاذى في الطريق اي لا يعيد الوضو لما
اصاب رجله منه والمراد الوضوء الشرعي وقيل اللغوي وقيل معناه لا يغسل رجله من
طين الشارع طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ٥ كان لا يجد من الدقل بفتح
الدال والقاف ردي التمر ما يملا بطنه هذا مسوق لما كان عليه من الاعراض
عن الدنيا وعدم الاهتمام بملاذها ونعيمها طب عن النعمان بن بشير ورواه عنه
الحاكم وقال صحيح ٥ كان لا يجيز على شهادة الافطار من رمضان الا رجلين
ولا يكتفي بواحد كما اكتفي به في صومه هق عن ابن عباس وابن عمر باسناد حسن
كان لا يحدث حديثا الا تبسم اي ضحك قليلا بلا صوت وجعله من الضحك مجازا
اذ هو مبدؤه حم عن ابي الدرداء وفيه مجهول ٥ كان لا يخرج من بيته
يوم الفطر اي يوم عيده الى المصلى حتى يطعم بفتح المثناة التحتية والمهملة ولا
يطعم يوم النحر حتى يذبح الاضحية فياكل منها حم ت ك عن بريدة قال ت غريب
وقال ك صحيح ٥ كان لا يدخر شيئا لسماحة نفسه ومزيد ثقته بربه لغد اي
ملكا بل تمليكا فلا ينافي انه ادخر قوت سنة لعياله فانه كان خازنا قاسما فلما قسم
لغيرهم فان لهم حقا في الفيء قال بعض الصوفية ولا باس بادخار القوت لامثالنا
لان النفس اذا احرزت قوتها اطمانت وحقق بعضهم فقال من كانت نفسه مطمينة
بالاحوال فهذا شانه ومن كانت نفسه مطمينة بربها كانت عنادها وسكونها اليه
فلا يلتفت لذلك ت عن انس باسناد جيد ٥ كان لا يدع اربعا من الركعات
اي صلاتهن قبل الظهر اي صلاته يعني فلا ينافيه قوله في رواية ركعتين وركعتين
قبل الغداة اي الصبح وكان يقول انهما خير من الدنيا وما فيها حم د ن عن عايشة
كان لا يدع قيام الليل اي التهجد وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا ومع ذلك
فصلاته قاعدا كصلاته قايما في الاجر بخلاف غيره ك عن عايشة ٥ كان لا يدع ركعتي
الفجر اي صلاة سنة الصبح في السفر ولا في الحضر اي كان يلازم صلاتهما فيهما
طب عن ابن عباس واسناده حسن ٥ كان لا يدفع عنه الناس ولا يضربوا
بين يديه ويضرب للمفعول وذلك لعظيم تواضعه وبراءته من الكبر الذي هو
شان الملوك واتباعهم طب عن ابن عباس باسناد حسن ٥ كان لا يرجع بعد ثلاث

او

اي غالبا او من اكابر صحبه وخاصته والا فقد ورد ان جمعا من المولفة اكثروا سواله
حتى غضب ابن قانع في المعجم عن زياد بن سعد السلمي قال حضرت مع المصطفى في بعض
اسفاره وكان لا يراجع واسناده حسن ٥ كان لا يرد الطيب اذا اهدي اليه لانه
كما في مسلم خفيف المحمل طيب الريح حم خ ت ن عن انس ٥ كان لا يرقد
اي ينام من ليل ولا نهار من لابتدا الغاية او زايدة او ظرفية وهو الاقرب
فيستيقظ الا تسوك دائما عند تهجده قبل ان يتوضا بن قليل بحيث ينسب
اليه عرفا ش عن عايشة قال النووي واسناده ضعيف ٥ كان لا يركع بعد الفرض
اي لا يصلي نفلا بعده فاطلاق الركوع على الصلاة من قبيل اطلاق الكل واراد البعض
في موضع يصلي فيه بل ينتقل الى موضع اخر او يتحول من المسجد الى بيته قط في الافراد عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ كان لا يسال بالبنا للمفعول شيئا الا اعطاه للسائل ان كان عنده
او سكت ان لم يكن عنده كما بينه هكذا في رواية ك عن انس وفي الصحيحين نحوه
كان لا يستلم من البيت الا الحجر الاسود والركن اليماني فلا يسن استلام غيرهما د عن
ابن عمر باسناد صحيح ٥ كان لا يصافح النسا الاجانب في البيعة اي لا يضع كفه
في جانب كف احداهن بل يبايعها في الكلام فقط وزعم انه كان يصافحهن بحايل لم يصح
حم عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ٥ كان لا يصلي المغرب اذا كان صايما
حتى يفطر على شي حلو ولو على شربة ما بالاضافة لكنه ان وجد الرطب قدمه والا
فالتمر ك هب عن انس قال صحيح واقره ٥ كان لا يصلي قبل العيد اي قبل صلاته
شيئا من النفل في المسجد فاذا صلى العيد ورجع الى منزله صلى ركعتين
اخذ به الحنفية فقالوا لا يتنفل في المصلى خاصة قبل صلاة العيد فيكره ٥ عن
ابي سعيد واسناده حسن ٥ كان لا يصلي الركعتين اللتين بعد الجمعة ولا
الركعتين اللتين بعد المغرب الا في اهله اي في بيته الطيالسي عن ابن عمر باسناد
حسن ٥ كان لا يصيبه قرحة ولا شوكة الا وضع عليها الحنا لانها قابضة
يابسة فهي مناسبة للقروح ه عن سهل هذا الاسم في الصحب كثير فكان اللايق تمييزه
كان لا يضحك الا تبسما من قبيل اطلاق الشي على مبتداه والاخذ فيه حم ت ك
عن جابر بن سمرة قال ك صحيح ورد ٥ كان لا يطرق اهله ليلا اي لا يقدم
عليهم من سفر ولا غيره في الليل على غفلة فيكره ذلك لان القادم اما ان يجد اهله
على غير اهبة بحالة غير مرضية حم ق عن انس ٥ كان لا يطيل الموعظة في
الخطبة يوم الجمعة لئلا يمل الناس معرفة تمامه انما هي كلمات يسيرات ك عن جابر
ابن سمرة بن جندب قال ك صحيح ٥ كان لا يعرف فصل السورة اي
انفصالها حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم زاد ابن حبان فاذا نزلت
علم ان السورة قد انقضت ونزلت اخرى وفيه حجة لمن ذهب الى انها اية من كل سورة
د عن ابن عباس واسناده حسن ٥ كان لا يعود مريضا الا بعد ثلاث من الايام
تمضي من ابتدا مرضه ه عن انس باسناد ضعيف بل منكر ٥ كان لا يغدو يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)